****

** جمهورية العراق**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة القادسية ــــــ كلية التربية**

**قسم اللغة العربية**

**جار الله الزمخشري ـــ حياته وشعره ـــ**

**دراسة فنية**

**بحث تقدمت به الطـالبـة**

**غفران عبدالله مسلم**

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية ــــــ جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و آدابها

**بإشراف**

**أ. د. زكي عباس راضي**

1439هـ 2018م

**المقـــــــــــــــــدمة**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه المنتجبين , وبعد .

يمثل جار الله الزمخشري ظاهرة من ظواهر التراث الإسلامي لتنوع نتاجاته الفكرية والأدبية ناهيك عن أنّ هذا الرجل كان رأساً من رؤوس المعتزلة هذه المدرسة آثرت الاعتماد على المنطق العلمي لدراسة الأفكار والعلوم , لذا رصدنا نتاجاً متنوعاً متشعباً له , يتقدمه التفسير وعلومه ناهيك عن علوم البلاغة والنحو والمعجم , إذن نحن أمام عالم متبحر , فيما كل ما يتعلق بعلوم اللسان العربي , وصاحب ثقافة عربية إسلامية متأثرة بالتراث اليوناني المترجم .

أما مجال دراسة الباحثة فيختص بالمحور الأدبي للزمخشري ولا سيما شعره الذي هو نتاج معتقده الفكري , وانتظم منهج الدراسة على كشف الأغراض الموضوعية والفنية في ديوانه الذي حققته فاطمة يوسف الخميمي .

درستُ في المبحث الأول حياة الرجل بوصفه عالماً جمع أصناف المعارف , وبخاصة فقهه وباقي علومه , وجاء المبحث الثاني مختصاً بدراسة الصور الفنية في شعره متمثلة بالتشبيه والاستعارة والكناية , وتناول المبحث الثالث الأغراض الموضوعية في شعره , وخاتمة اجملْتُ فيها أهم ما توصلتُ إليه , مع قائمة للمصادر والمراجع .

و آخر دعواي أنِ الحمد لله رب العالمين .

البـــــــــــاحثة

**الخُاتمة**

يمكن ان اجمل اهم النتائج التي توصلت اليها ما يأتي

1. كشف عن حياته الاجتماعية والثقافية والدينية واهم مؤلفاته التي بلغت حوالي خمسين مؤلفا وهي مؤلفة في مختلف العلوم منها في اللغة والادب والنحو ومنها في العروض والشهر والامثال وقد خلف لنا ثروة علمية كبيرة وكذا اكتشفنا عن مساعيه في الكشف عن بلاغة القران وطموحاته في الحفاظ على اللغة العربية وحبه لها .
2. تناولنا أحواله وأخلاقه في الحصول على منصب سياسي وكانت له رتبة في السياسة والسلطان ولكنه سرعان ما تحولت أطماحه الى باس زهده فيها وتحولت حياته الى حياة دينية بحثا طامحا فيها عن رضا الله وتقواه .
3. قد اجملنا القول في اغراضه الشهرية من مدح وهجاء ورثاء وفخر ووصف وغزل وكان مقلدا فيها محاكيا القراء قبله فهو مخلص للقدماء من الشعراء ولكن مع ذلك اخذت الصبغة الدينية تلون ديوانه فهو شاعرا بعد ماك كان رجل دين .
4. تجلت عندنا اهم مقومات الصورة الشعرية التي كثرت في ديوانه من تشبيه واستعارة وكتابة ومن اللطيف ان اذكر بأن شاعرنا لم يكثر من فنون البديع من اطياف وجناس واستعارة ومقابلة وزخارف التي طالما تكلف الشاعر وكقبله يدخل في الصفة واوجز العقول في مميزات محل عرض وكذا وجدنا في ديوانه موضوعات اخرى يصعب درجها ضمن الاغراض المعروفة التقليدية من متاعب وشكوى وتهنئة وفراق وحنين .